

الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً لدى المترددين على أقسام العلاج الطبيعي بمجمع الرعاية الاجتماعية الشاملة – بالمنطقة الشرقية ليبيا

أسامة سعد^{1*}، آدم الجبالي²

¹ قسم العلاج الطبيعي، المعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية المرج، ليبيا

² قسم العلاج الطبيعي، مجمع المرج للرعاية الاجتماعية الشاملة، ليبيا

*للمراسلة osamaalawami2025@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على أكثر الإصابات والأمراض شيوعاً بين مترددين قسم العلاج الطبيعي من الرجال والنساء بمجمع المرج للرعاية الاجتماعية الشاملة خلال عامي 2023 و2024، مع دراسة الفروق بين الجنسين وبين العاملين. شملت العينة رجالاً (1061 في 2023، و1331 في 2024) ونساءً (1588 في 2023، و1512 في 2024)، واستُخدمت السجلات الطبية لتحليل البيانات وفق المنهج الوصفي.

أظهرت النتائج أن إصابات الفقرات هي الأكثر شيوعاً لدى الجنسين، في حين جاءت "الحالات الأخرى" في المرتبة الأخيرة. وبيّنت التحليلات وجود فروق معنوية بين النساء والرجال لصالح النساء، باستثناء الكسور. كما ظهرت فروق لصالح نساء عام 2023، باستثناء التهاب المفاصل والعصب السابع. ولدى الرجال، ظهرت فروق لصالح عام 2024، عدا حالات الفقرات والعصب السابع. أظهرت النتائج أن إصابات الفقرات تعد من الإصابات أكثر شيوعاً، حيث سجلت أعلى نسبة بين فئتي الرجال والنساء خلال عامي 2023-2024.

الكلمات المفتاحية: العلاج الطبيعي، الأمراض والإصابات الجسمية، السجلات الطبية.

The most common injuries and diseases among those who visit the physiotherapy departments at the Comprehensive Social Welfare Complex – in the Eastern Region of Libya

Osama saad^{1*}, Adam Al-jabali²

¹Department of Physical Therapy, Higher Institute of Medical Sciences and Technologies Al-Marj – Libya

²Physiotherapy Department, Al-Marj Complex for Comprehensive Social Welfare, Libya

*Corresponding author: osamaalawami2025@gmail.com

The research aims to identify the most common injuries and diseases among men and women attending the physiotherapy department at Al-Marj Social Care Complex in Libya during 2023 and 2024, while studying the differences between the sexes and between the two years. The sample included men (1061 in 2023, 1331 in 2024) and women (1588 in 2023, and 1512 in 2024), and medical records were used to analyze the data according to the descriptive method.

The results showed that vertebral injuries were most common in both sexes, while "other cases" came in last. The analyses showed that there were significant differences between women and men in favor of women, with the exception of fractures. Differences also appeared in favor of women in 2023, with the exception of arthritis and seventh nerve. In men, there were differences in favor of 2024, except for the cases of vertebrae and the seventh nerve. The results showed that vertebral injuries are among the most common injuries, with the highest percentage recorded between the two categories of men and women during the years 2023-2024.

Keywords: Physical Therapy, Physical Diseases and Injuries, Medical Records.

مقدمة:

إن العلاج الطبيعي فن وعلم يسهم في تطوير الصحة ومنع المرض من خلال فهم حركه الجسم، ويعمل ايضاً على تصحيح وتخفيف آثار المرض والإصابة. (صوان، 2021)

كما يشهد مجال العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل طفرة كبيرة من التقدم والتطور التكنولوجي في مجال الأجهزة والمعدات المتنوعة الهدف من وراء ذلك محاولة السيطرة والمساعدة على علاج الإصابات والأمراض الذين يعانون من مشكلات جسمية مختلفة، مما يستدعي تدخل علاجي مختص ومن بين أنواع والإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً: آلام العمود الفقري التهاب المفاصل والاحتكاك، الكسور، حالات الجلطة الدماغية، والعصب السابع الخ.

إن المتابعة الدورية والفحص الطبي الدوري لسائر أعضاء الجسد من أكثر الأشياء التي يحرص الأطباء على تشجيع المصابين والمرضى على الالتزام بها، وهذا ما أكدته الدراسات العلمية الحديثة والتي أشارت إلى أهمية تدوين كافة المعلومات للمصابين والمرضى الشخصية وتاريخه المرضى فيما يسمى بالسجلات الطبية لحمايته المبكرة من أي مرض أو تكرار أصابه.

إن النظام الحديث المتبع عالمياً لاحتفاظ بالسجلات الطبية هو تسجيلها إلكترونياً لسهولة الوصول إليها ومتابعتها من خلال الكمبيوتر، وكذلك سهولة تحديثها في أي وقت. (عبيد، 2022)

أشار (المتجلي، 2020) إلى أن السجلات الطبية تسهم في تداول المعلومات بسهولة عند طلبها حيث تعتبر وثيقة رسمية هامة لكافة المعلومات عن المصابين والمرضى وتعتبر ايضاً حلقة وصل ومصدر للمعلومات الأساسية وبالتالي هي ضرورية ومهمة، ولا بد منها في جميع المراكز وأقسام العلاج الطبيعي.

مشكلة البحث:

نظراً لتزايد عدد المصابين والمرضى الذين يترددون على قسم العلاج الطبيعي من فئة الرجال والنساء خلال عامي (2023-2024م)، لوحظ أن عدد كبير منهم يعانون نفس نوع الإصابة والمرض، ظهرت الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع، كما تبين من خلال مراجعة السجلات الطبية أن هناك نقص ملحوظاً في المعلومات التفصيلية المتعلقة بهذه الحالات، الأمر الذي يشكل عائقاً أمام الوصول إلى تشخيص دقيق وبشكل واضح لتحديد حجم المشكلة وأسبابها.

لذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على التكرار الملحوظ في الإصابات والأمراض وتحليل العوامل والأسباب المحتملة بهدف تحسين جودة الرعاية الصحية داخل الأقسام للحد من تكرار هذه الحالات مستقبلاً.

أهمية البحث:**أولاً: الأهمية العلمية.**

1. يتناول هذا البحث شريحة هامة من المجتمع، وهي فئة الرجال والنساء، مما يعكس واقعاً صحياً دقيقاً يعزز من فهم طبيعة الإصابات والأمراض المنتشرة بين الجنسين.
2. يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية حول تحديد الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً خلال عامي 2023 و 2024 في أقسام العلاج الطبيعي، مما يوفر قاعدة بيانات يمكن الرجوع إليها في الدراسات المستقبلية.
3. يساعد هذا البحث في سد الفجوات البحثية الناتجة عن النقص الواضح في الدراسات المحلية، خاصة تلك المتعلقة بالإصابات والأمراض الشائعة في أقسام العلاج الطبيعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية.

1. يسهم هذا البحث في تطوير برامج تأهيلية وعلاجية مبنية على أسس علمية مستندة إلى نتائج واقعية وإحصائيات دقيقة حول الإصابات والأمراض الشائعة.
2. يوفر البحث معلومات مهمة يمكن الاستفادة منها في دعم البرامج التوعوية والوقائية والعلاجية، وفقاً لنوعية الإصابة والأمراض الأكثر شيوعاً.
3. يعزز البحث من جودة الخدمات الصحية المقدمة في أقسام العلاج الطبيعي، من خلال التركيز على الحالات التي تتكرر فيها الإصابة أو المرض بشكل ملحوظ، مما يساهم في تحسين استراتيجيات التعامل معها.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً لدى المترددين على قسم العلاج الطبيعي فئة النساء (2023م – 2024م) فئة الرجال (2023م – 2024م) من حيث (الأنواع – الفروق).
- 2- التعرف على الفرق بين فئة النساء في أنواع الإصابات والأمراض خلال عامي (2023م – 2024م).
- 3- التعرف على الفرق بين فئة الرجال في أنواع الإصابات والأمراض خلال عامي (2023م – 2024م).

تساؤلات البحث:

- 1- ماهي الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً لدى المترددين على قسم العلاج الطبيعي فئة النساء (2023م – 2024م) وفئة الرجال (2023م – 2024م) من حيث (الأنواع – الفروق).
- 2- هل يوجد فرق بين فئة النساء في أنواع الإصابات والأمراض خلال عامي (2023م – 2024م).
- 3- هل يوجد فرق بين فئة الرجال في أنواع الإصابات والأمراض خلال عامي (2023م – 2024م).

المصطلحات البحث:**1- العلاج الطبيعي:**

يعرف بأنه العلاج بقوة الطبيعة، ويعني استخدام وسائل وتقنيات متعددة من ذات منشأ طبيعي ووطورت بما يتناسب مع الخل التركيبى والوظيفي الحادث بعد الإصابة أو المرض، أو الإعاقة. (صوان، 2021م)

2- الإصابات والأمراض الجسمية:

هي الإصابات والأمراض المتعارف عليها طبياً والواردة في قائمه الدراسة. (الهواري وآخرون، 2017م)

3- السجلات الطبية:

السجل الطبي وثيقة (ملف) تشتمل على معلومات طبية وتمريضية وإدارية تغطي كافة الجوانب المتعلقة بالحالة المرضية التي يعاني منها المريض، وتشمل هذه المعلومات عادة الاعراض والتاريخ المرضي ونتائج الفحوصات السريرية والتشخيصية والتشخيص النهائي والحالة المرضية والإجراءات والتدخلات الطبية والجراحية والعلاجات التي أعطيت للمريض ومدى تقدم حالة المريض واستجابته لهذه التدخلات والعلاجات، بالإضافة إلى معلومات إدارية تعرف بالمريض. كالاسم – العمر – الجنس.. إلى الخ. (المتجلي، 2020م).

الدراسات السابقة:

- 1- **دراسة فوزي المبروك الهواري وآخرون (2017م):** دراسة تحليلية للإصابات والأمراض الجسمية الأكثر انتشاراً لدى المسنين المترددين على مراكز العلاج الطبيعي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر الإصابات والأمراض الجسمية انتشاراً لدى المسنين والمسنات من المترددين على مراكز العلاج الطبيعي؛ وكذلك إيجاد الفرق بين المسنين والمسنات في الإصابات والأمراض الجسمية، تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة بين الجنسين، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من المسنين والمسنات المترددين على مراكز العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس حيث كان عدد العينة (44) من المسنين و(24) من المسنات وكلهم من المترددين على مراكز العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس. وقد تم استخدام الاستبيان لغرض تحديد الإصابات والأمراض الجسمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى: ترتيب الإصابات والأمراض البدنية (الجسمية) لدى إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أن "الأم المفاصل" يحتل المرتبة الأولى بنسبة 91.18%، تأتي بعد ذلك "الأم الساقين" في المرتبة الثانية بنسبة 83.82%، يليها بالمرتبة الثالثة "التعب البدني" بنسبة 83.82%، وفي المرتبة الرابعة جاءت "الأم العمود الفقري" بنسبة 82.35%، وفي المرتبة الخامسة "ضغط الدم" بنسبة 81.37%، ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية لعبارة "التهاب الكبد" حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 67.16%، وأوصى الباحثون إلى التعرف المبكر على الإصابات والأمراض الجسمية وتوفير أدوات التشخيص والأطباء وأراء الدراسات حول الأوضاع الصحية والبدنية على عينات كبيرة من المسنين.

- 2- **دراسة مجدي مصطفى عبيد (2022م):** تصنيف الحالات المرضية ببعض أقسام ومراكز التأهيل والعلاج الطبيعي بمدينة طرابلس. وهدفت الدراسة إلى التعرف لأكثر الفئات المترددة على أقسام ومركز العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس وكذلك على الأمراض والإصابات لدى الحالات المترددة على أقسام ومركز العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس من حيث (النوع – وعدد الجلسات – والعمر – ونوع – العمل). تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة أهداف البحث.

وقد تمثل مجتمع الدراسة في المستشفيات العامة والخاصة داخل مدينة طرابلس وليس هناك إحصائية وثيقة للعدد الإجمالي فأن عدد المراكز والأقسام أكثر من (70) مركز، كما تكونت عينة البحث من (794) متردد من (10) أقسام ومراكز للتأهيل والعلاج الطبيعي وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

واعتمد الباحث في جمع البيانات على المراجع العلمية واستمارة جمع البيانات والمقابلات الشخصية والدراسات الاستطلاعية.

وأشارت نتائج الدراسة ان أكثر الفئات العمرية المترددة من الذكور والاناث وفقاً للعمر هي (33) عام، وأن أقل نسبة كانت (28، 58، 61) عام، وان أكثر أنواع الأمراض والإصابات شيوعاً هي (احتكاك مفصل الركبة)، وأن أقل أنواع الأمراض والإصابات

شيوياً هي (الشلل نصفي السفلي) وان أكثر الحالات المترددة هي من فئة الذكور وفقاً للعدد (126) وان هناك تنوع في الأمراض والاصابات للحالات المترددة (الاصابة بالجلطة في الجهة اليسرى، الاصابة بالجلطة في الجهة اليمنى، الاصابة بالشلل الوجهي في الجهة اليسرى، الاصابة بالشلل الرباعي، الاصابة بالشلل النصفي السفلي، الاصابة بخشونة الصابونة، إصابة باحتكاك الركبة، إصابة من الم أسفل الظهر، الإصابة بالانزلاق الغضروفي، الاصابة بالتهاب المرفق)، وأوصى الباحث بالاستفادة من نتائج البحث في تطوير السجلات الطبية والوقوف على الاسباب الحقيقية التي جعلت الأقسام لا تحتوي على سجلات إلكترونية، والتوعية بأهمية السجلات الإلكترونية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لطبيعة أهداف البحث.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث من أقسام العلاج الطبيعي التابعة لمجمع المرج للرعاية الاجتماعية الشاملة؛ كما موضح بالجدول رقم (1).

جدول (1) توصيف مجتمع البحث

ت	أسماء أقسام العلاج الطبيعي التابعة لمجمع المرج للرعاية الاجتماعية الشاملة
1	قسم العلاج الطبيعي بمدينة المرج
2	قسم العلاج الطبيعي بمنطقة توكرة

عينة البحث:

تتكون عينة البحث الأساسية من المصابين والمرضى المترددين على قسم العلاج الطبيعي بمجمع المرج للرعاية الاجتماعية الشاملة خلال عامي (2023م -2024م) حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمدية.

جدول (2) توصيف أفراد عينة البحث

فئة النساء	فئة الرجال	العام	المجموع الكلي للحالات
تكرار	تكرار		
1588	1061	2023	2649
1512	1336	2024	2848
3100	2397	الإجمالي	5497

مجالات البحث:

- 1- المجال الزمني: بدء الباحثان في البحث من 2024-04-30م إلى 2025-02-28م.
- 2- المجال البشري: فئة الرجال – فئة النساء، من المصابين والمرضى المترددين على قسم العلاج الطبيعي.
- 3- المجال المكاني: قسم العلاج الطبيعي بمجمع المرج للرعاية الاجتماعية الشاملة.

وسائل أدوات جمع البيانات:

- المراجع العلمية والدراسات السابقة.
- الدراسات الاستطلاعية.
- المقابلات الشخصية مع رؤساء أقسام العلاج الطبيعي.
- بطاقات المرضى والمصابين خلال عامي 2023م – 2024م.
- السجلات الطبية بقسم العلاج الطبيعي.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية الهدف منها:

- 1- تحديد أقسام العلاج الطبيعي التابعة لمدينة المرج.
 - 2- تحديد العدد الكلي لمجتمع وعينة الدراسة.
 - 3- تحديد الفئة المستهدفة في الدراسة.
 - 4- الاطلاع على بطاقات الخاصة بالمصابين والمرضى.
 - 5- الاطلاع على السجلات الطبية.
- الدراسة الأساسية:

تم الاستعانة ببطاقات والسجلات الطبية وذلك للحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالحالات من المصابين والمرضى المترددين على قسم العلاج الطبيعي من فئة النساء وفئة الرجال لعامي (2023م – 2024م).

وقد تمّ حصر البيانات والمعلومات بالصورة النهائية، ومن ثم ادخالها إلى الحاسب ومعالجتها احصائياً.

المعالجات الاحصائية:

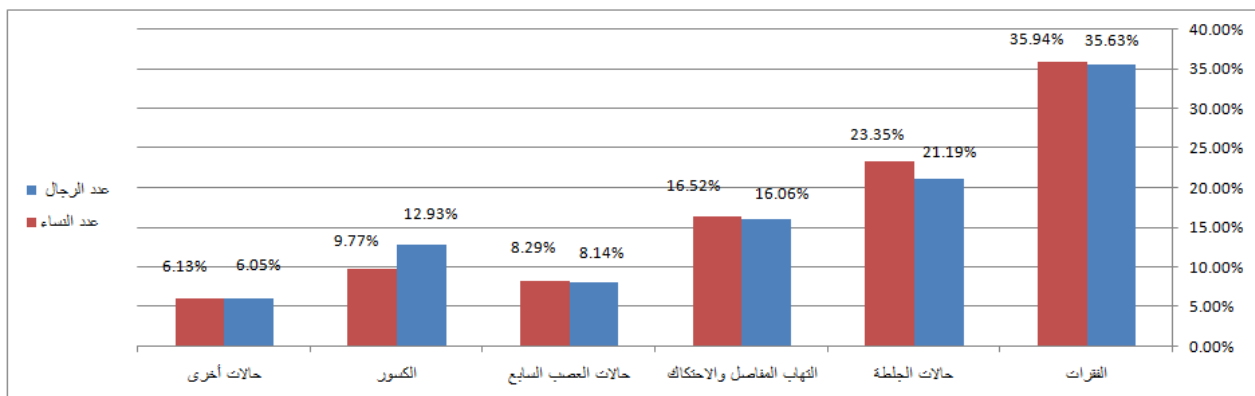
تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- التكرار.
 - 2- النسبة المئوية.
 - 3- كا² (تربيع).
- عرض النتائج:

التساؤل الأول: ما هي الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً لدى المترددين على قسم العلاج الطبيعي من فئة (النساء – الرجال) خلال عامي (2023-2024) من حيث الأنواع – الفروق.

جدول رقم (3) الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً من فئة الرجال والنساء خلال عامين (2023 – 2024)

نوع الإصابة	عدد الرجال (2023 – 2024)		عدد النساء (2023 – 2024)		قيمة كا ² المحسوبة	الدالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الفقرات	854	%35.63	1114	%35.94	34.350	معنوي
حالات الجلطة	508	%21.19	724	%23.35	37.870	معنوي
التهاب المفاصل والاحتكاك	385	%16.06	512	%16.52	17.981	معنوي
حالات العصب السابع	195	%8.14	257	%8.29	8.504	معنوي
الكسور	310	%12.93	303	%9.77	0.080	غير معنوي
حالات أخرى	145	%6.05	190	%6.13	6.045	معنوي
المجموع	2397	%100	3100	%100	89.905	معنوي



الشكل رقم (1) النسبة المئوية لأنواع الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً من فتي الرجال والنساء خلال عامي (2023-2024) يتضح من الجدول رقم (3) نتائج أنواع الإصابات والأمراض لجميع الحالات خلال عامي (2023-2024) وتكراراتها وقيمة ك² المحسوبة لدى المترددين على قسم العلاج الطبيعي من فئة (النساء – الرجال) خلال عامي (2023-2024)، حيث نجد أن تكراراتها ونسبها المئوية تختلف من نوع لآخر ومن عام لآخر، ففي نوع الإصابة بالجلطة نجد أن قيمة ك² المحسوبة بلغت (37.870) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المترددين على قسم العلاج الطبيعي من فئة (النساء – الرجال) خلال عامي (2023-2024) ولصالح فئة النساء وذلك لأن تكرارها (724).

أما نوع إصابة الفتقات نجد أن قيمة ك² المحسوبة بلغت (34.350) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المترددين على قسم العلاج الطبيعي من فئة (النساء – الرجال) خلال عامي (2023-2024) ولصالح فئة النساء وذلك لأن تكرارها (1114).

وفي نوع إصابة التهاب المفاصل والاحتكاك نجد أن قيمة ك² المحسوبة بلغت (17.981) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المترددين على قسم العلاج الطبيعي من فئة (النساء – الرجال) خلال عامي (2023-2024) ولصالح فئة النساء وذلك لأن تكرارها (512).

وفي نوع إصابة حالات العصب السابع نجد أن قيمة ك² المحسوبة بلغت (8.504) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المترددين على قسم العلاج الطبيعي من فئة (النساء – الرجال) خلال عامي (2023-2024) ولصالح فئة النساء وذلك لأن تكرارها (257).

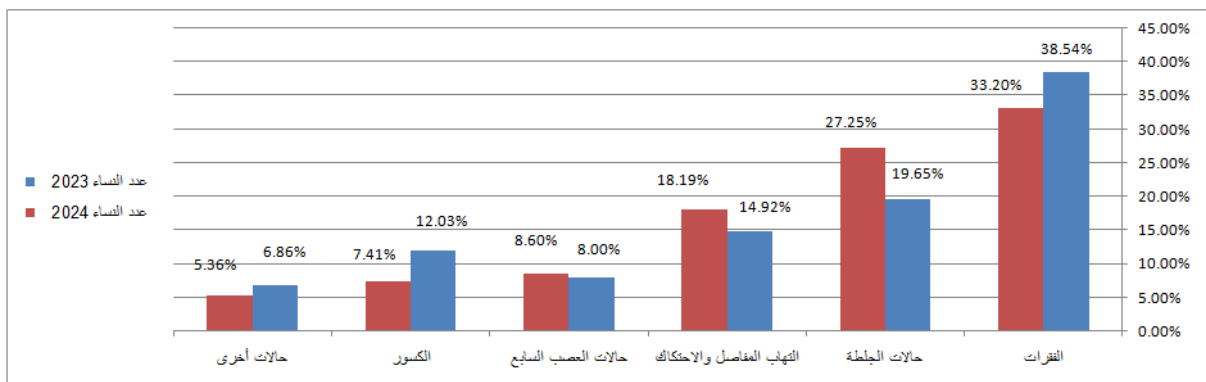
في نوع إصابة حالات أخرى نجد أن قيمة ك² المحسوبة بلغت (6.045) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المترددين على قسم العلاج الطبيعي من فئة (النساء – الرجال) خلال عامي (2023-2024) ولصالح فئة النساء وذلك لأن تكرارها (190).

أما بالنسبة لأنواع الإصابة (الكسور) نجد أن قيمة ك² المحسوبة بلغت (0.080) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أنه ليس هناك فروق معنوية بين المترددين على قسم العلاج الطبيعي من فئة (النساء – الرجال) خلال عامي (2023-2024).

التساؤل الثاني: هل يوجد فرق بين النساء في أنواع الإصابات والأمراض خلال عامي (2023-2024).

جدول رقم (4) الفرق بين النساء في أنواع الإصابات والأمراض خلال عامي (2023-2024)

نوع الإصابة	عدد النساء 2023		عدد النساء 2024		قيمة كا ² المحسوبة	الدالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الفقرات	612	%38.54	502	%33.20	10.862	معنوي
حالات الجلطة	312	%19.65	412	%27.25	13.812	معنوي
التهاب المفاصل والاحتكاك	237	%14.92	275	%18.19	2.802	غير معنوي
حالات العصب السابع	127	%8.00	130	%8.60	0.035	غير معنوي
الكسور	191	%12.03	112	%7.41	20.594	معنوي
حالات أخرى	109	%6.86	81	%5.36	4.126	معنوي
المجموع	1588	%100	1512	%100	1.863	غير معنوي



الشكل رقم (2) النسبة المئوية لأنواع الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً من فئة النساء خلال عامي (2023-2024)

يتضح من الجدول (4) نتائج أنواع الإصابات والأمراض بين النساء خلال عامي (2023-2024) وتكراراتها وقيمة كا² المحسوبة لدى المتردات من النساء على قسم العلاج الطبيعي بمجمع المرج للرعاية الاجتماعية الشاملة، حيث نجد أن تكراراتها ونسبها المئوية تختلف من نوع لآخر ومن عام لآخر، ففي نوع إصابة الكسور نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (20.594) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المتردات من النساء على قسم العلاج الطبيعي خلال عامي (2023-2024) ولصالح عام 2023 وذلك لأن تكرارها (191).

وفي نوع الإصابة بالجلطة نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (13.812) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المتردات من النساء على قسم العلاج الطبيعي خلال عامي (2023-2024) ولصالح عام 2024 وذلك لأن تكرارها (412).

وفي نوع إصابة الفقرات نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (10.862) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المتردات من النساء على قسم العلاج الطبيعي خلال عامي (2023-2024) ولصالح عام 2023 وذلك لأن تكرارها (612).

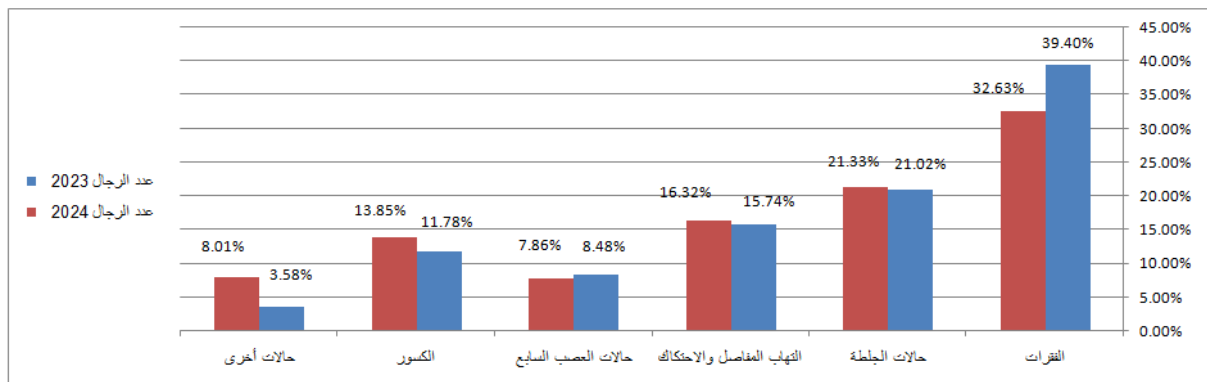
وفي نوع إصابة الحالات الأخرى نجد أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (4.126) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المترددات من النساء على قسم العلاج الطبيعي خلال عامي (2023- 2024) ولصالح عام 2023 وذلك لأن تكرارها (109).

أما بالنسبة لأنواع الإصابة (التهاب المفاصل والاحتكاك، حالات العصب السابع) نجد أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (2.802)، (0.035) على التوالي وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أنه ليس هناك فروق معنوية بين المترددات من النساء على قسم العلاج الطبيعي خلال عامي (2023- 2024).

التساؤل الثالث: هل يوجد فرق بين الرجال في انواع الاصابات والامراض خلال عامي (2023-2024).

جدول رقم (5) الفرق بين الرجال في انواع الاصابات والامراض خلال عامي (2023-2024)

نوع الإصابة	عدد الرجال 2023		عدد الرجال 2024		قيمة كا2 المحسوبة	الدالة
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
الفقرات	418	39.40%	436	32.63%	0.379	غير معنوي
حالات الجلطة	223	21.02%	285	21.33%	7.567	معنوي
التهاب المفاصل والاحتكاك	167	15.74%	218	16.32%	6.756	معنوي
حالات العصب السابع	90	8.48%	105	7.86%	1.154	غير معنوي
الكسور	125	11.78%	185	13.85%	11.613	معنوي
حالات أخرى	38	3.58%	107	8.01%	32.834	معنوي
المجموع	1061	100%	1336	100%	31.55	معنوي



شكل رقم (3) النسبة المئوية لأنواع الاصابات والامراض الأكثر شيوعاً من فئة الرجال خلال عامي (2023-2024)
يتضح من الجدول (5) نتائج أنواع الإصابات والأمراض بين الرجال خلال عامي (2023- 2024) وتكراراتها وقيمة كا2 المحسوبة لدى المترددين من الرجال على قسم العلاج الطبيعي بمجمع المرج للرعاية الاجتماعية الشاملة، حيث نجد أن تكراراتها ونسبتها المئوية تختلف من نوع لآخر ومن عام لآخر، ففي نوع الإصابة حالات أخرى نجد أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (32.834) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المترددين من الرجال على قسم العلاج الطبيعي خلال عامي (2023- 2024) ولصالح عام 2024 وذلك لأن تكرارها (107).
وفي نوع إصابة الكسور نجد أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (11.613) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المترددين من الرجال على قسم العلاج الطبيعي خلال عامي (2023- 2024) ولصالح عام 2024 وذلك لأن تكرارها (185).

وفي نوع إصابة الجلطة نجد أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (7.567) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المترددين من الرجال على قسم العلاج الطبيعي خلال عامي (2023- 2024) ولصالح عام 2024 وذلك لأن تكرارها (285).

وفي نوع إصابة التهاب المفاصل والاحتكاك نجد أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (6.756) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أن هناك فروق معنوية بين المترددين من الرجال على قسم العلاج الطبيعي خلال عامي (2023- 2024) ولصالح عام 2024 وذلك لأن تكرارها (218).

أما بالنسبة لأنواع الإصابة (حالات العصب السابع، الفقرات) نجد أن قيمة كا2 المحسوبة بلغت (0.379، 1.154) على التوالي وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (3.831) ويشير ذلك على أنه ليس هناك فروق معنوية بين المترددين من الرجال على قسم العلاج الطبيعي خلال عامي (2023- 2024).

مناقشة النتائج:

أ- مناقشة التساؤل الأول: ماهي الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً لدى المترددين على قسم العلاج الطبيعي فئة النساء (2023م – 2024م) وفئة الرجال (2023م – 2024م) من حيث (الأنواع – الفروق).

يتضح من الجدول رقم (3) الخاص بتوزيع الحالات المترددة على قسم العلاج الطبيعي بمجمع المرج للرعاية الاجتماعية الشاملة (نساء – رجال)، حيث نجد أن أعلى نسبة من أنواع الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً هي (الفقرات) بنسبة بلغت (35.94) للنساء و (35.63) للرجال من إجمالي الحالات من المصابين والمرضى كما أن أقل نسبة من أنواع الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً هي حالات العصب السابع بنسبة بلغت (8.29) للنساء و (8.14) للرجال. وتليها (حالات أخرى) حيث بلغت (6.13) للنساء و (6.05) للرجال من إجمالي عدد المصابين والمرضى.

كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق في الأنواع وإصابات والأمراض حيث نجد أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (1) ويشير ذلك إلى أن هناك فروق معنوية بين المترددين على قسم العلاج الطبيعي من فئة (النساء – الرجال) خلال عامي (2023م – 2024م) ولصالح فئة النساء لأن تكرارها أكثر من الرجال. إلا (الكسور) نجد أن قيمة كا2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق معنوية بين فئة (النساء – الرجال) خلال عامي (2023م – 2024م).

ب- مناقشة التساؤل الثاني: هل يوجد فرق بين فئة النساء في أنواع الإصابات والأمراض خلال عامي (2023م – 2024م).

يتضح من الجدول (4) الخاص بتوزيع الحالات المترددة على قسم العلاج الطبيعي (نساء، 2023م) (نساء، 2024م) حيث نجد أن أعلى نسبة من أنواع الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً هي الفقرات بنسبة بلغت (38.54) لنساء (2023م) و (33.20) لنساء (2024م) من إجمالي الحالات. كما أن أقل نسبة من أنواع الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً هي (حالات العصب السابع) بنسبة بلغت (8.00) و (حالات أخرى) بنسبة (6.86) لنساء (2023م) وتليها نساء (2024م) بنسبة كسور بلغت (7.41) وحالات أخرى بنسبة (5.36) من إجمالي عدد المصابين والمرضى الكسور الفقرات حالات أخرى.

كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق معنوية بين أنواع الإصابات والأمراض الكسور الفقرات حالات أخرى لصالح فئة نساء (2023م). حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، كما لوحظ وجود فرق معنوي في حالات الجلطة لصالح فئة نساء (2024م). في المقابل لم تظهر فروق بين العاملين في حالات العصب السابع – التهاب المفاصل والاحتكاك حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية.

ج- مناقشة التساؤل الثالث: هل يوجد فرق بين الرجال في أنواع الإصابات والأمراض خلال عامي (2023م – 2024م).

يتضح من الجدول رقم (5) الخاص بتوزيع حالات المترددين على قسم العلاج الطبيعي رجال (2023م – 2024م) حيث نجد أن أعلى نسبة من الإصابات والأمراض الأكثر شيوعاً هي الفقرات حيث بلغت (39.40%) في عام (2023م) و (32.63%) في عام (2024م). من إجمالي عدد الحالات وفي المقابل كانت أقل نسبة لحالات العصب السابع (8.48%) لعام (2023م) ونسبة (7.86%) لعام (2024م) وحالات أخرى بنسبة (3.58%) لعام (2023م) ونسبة (8.01%) لعام (2024م).

كما أظهرت النتائج بين أنواع الإصابات والأمراض (الكسور – حالات الجلطة – التهاب المفاصل – والاحتكاك – حالات أخرى) حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية ويشير ذلك أن هناك فروق معنوية بين الحالات المترددة على قسم

العلاج الطبيعي خلال عامي (2023م – 2024م) لصالح عام 2024م وفي المقابل لم تظهر فروق بين العاميين لأن تكرارها أكبر في حالات العصب السابع – الفقرات حيث كانت قيمة كا² محسوبة أقل من قيمتها الجدولية.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة فوزي المبروك الهواري وآخرين (2017م) في استخدام المنهج المقارن بين الفئتين فقط، غير أن هناك اختلافات واضحة بين الدراستين من حيث عدد عينة البحث، وأسلوب جمع البيانات والفئة المستهدفة ونطاق الفئات العمرية، إضافة إلى نتائج البحث. فقد شملت هذه الدراسة فئتي النساء والرجال من مختلف الأعمار، وبلغ العدد الإجمالي للحالات التي تم رصدها خلال عامي (2023-2024م) تكرار (3100) حالة للنساء و(2397) حالة للرجال. في المقابل، اقتصر عينة دراسة فوزي الهواري (2022م) على تكرار (44) مسناً و(24) مسنة فقط، وذلك بسبب اقتصار جمع البيانات في دراسته على توزيع الاستبيانات في أقسام ومراكز العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس، على المترددين في يوم واحد فقط. أما في دراستنا، فقد تم حصر شامل للحالات عبر الرجوع إلى السجلات الطبية الرسمية للمترددين على قسم العلاج الطبيعي بمدينة المرج خلال عامي (2023-2024م).

وعند مقارنة نتائج الإصابات الأكثر شيوعاً، نجد أيضاً تبايناً واضحاً؛ حيث احتلت (آلام المفاصل) المرتبة الأولى في دراسة الهواري، في حين جاء (التهاب الكبد) في المرتبة الأخيرة. أما في دراستنا، فقد تصدرت إصابات (الفقرات) المرتبة الأولى، بينما جاءت (الحالات الأخرى) (وأمرض العصب السابع) في المرتبة الأخيرة من حيث الانتشار.

ومن خلال المقارنة بين الدراستين، يمكن تحديد عدة فجوات بحثية عملت دراستنا على معالجتها، أبرزها:

- ضيق نطاق العينة في دراسة الهواري، مما يحد من تعميم النتائج؛ في حين أن دراستنا توسعت لتشمل عينة كبيرة ومتنوعة من مختلف الأعمار والجنسين.
- قصر الفترة الزمنية في الدراسة السابقة يوم واحد فقط، بينما غطت دراستنا بيانات على مدار عامين، ما يعكس تمثيلاً أكثر دقة واستقراراً.
- الاعتماد على الاستبيانات فقط في دراسة الهواري، وهو ما قد يؤدي إلى تحيز في الاستجابة، مقابل الاعتماد على السجلات الطبية الرسمية في دراستنا، وهو أكثر دقة وموضوعية.
- التركيز على فئة عمرية محددة (كبار السن) في الدراسة السابقة، بينما عالجت دراستنا الفجوة من خلال شمول جميع الفئات العمرية، ما يوفر نتائج أكثر شمولاً.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة مجد مصطفى عبيد (2022) في الهدف الأول والهدف الثاني، وكذلك في منهجية البحث ومجتمع البحث وعينة البحث، بالإضافة إلى طريقة اختيار العينة ووسائل جمع البيانات وحصرها.

وفي المقابل، تختلف عن دراسة عبيد في عدد من الجوانب؛ حيث تطرقت دراستهم في الهدف الثالث إلى معرفة أوجه الاختلاف بين أقسام ومراكز العلاج الطبيعي العام والخاص من حيث عدد الجلسات ونوع العمل، والعمر، بينما لم تتناول دراستنا هذا الهدف. كما تختلف دراسة عبيد إلى أن غالبية الحالات المترددة على مراكز العلاج الطبيعي في مدينة طرابلس هم من (الذكور)، في حين أوضحت دراستنا أن غالبية الحالات في مدينة المرج هم من (الإناث).

وتجدر الإشارة كذلك إلى أن الفرق في فترة الدراسة يعد من أوجه الاختلاف الجوهرية؛ حيث اعتمدت دراستنا على بيانات مسجلة في السجلات الطبية خلال عامي (2023-2024م)، مما أتاح لنا إجراء مقارنة بين العاميين وفئتي النساء والرجال، بينما اقتصرت دراسة عبيد على تصنيف الحالات المرضية خلال عام واحد فقط هو عام (2021م).

وعند مقارنة نتائج الإصابات الأكثر شيوعاً، نجد أيضاً تبايناً واضحاً؛ حيث احتلت إصابات (احتكاك مفصل الركبة) المرتبة الأولى من حيث الشيوع، وأن أقل الإصابات شيوعاً هي حالات (الشلل النصفي) بينما أظهرت نتائج دراستنا أن إصابات (الفقرات) تحتل المرتبة الأولى من بين الحالات المترددة على قسم العلاج الطبيعي، بينما جاءت (الحالات الأخرى) (وأمرض العصب السابع) في المرتبة الأخيرة من حيث الانتشار.

الاستنتاجات والتوصيات:

• أولاً: الاستنتاجات.

في ضوء عرض النتائج ومناقشتها، وفي حدود عينة الدراسة، تمكن الباحثان من الوصول إلى الاستنتاجات الآتية:

1. سجلت النساء نسبة أعلى من الرجال في عدد الحالات المترددة خلال عامي 2023 و 2024، حيث بلغ العدد الإجمالي 3100 حالة للنساء مقابل 2397 حالة للرجال.
2. وفقاً للعدد الإجمالي للعامين، نستنتج أن أكثر الإصابات والأمراض شيوعاً بين الحالات المترددة لكلا الجنسين هي إصابات الفقرات.
3. فقد سجلت النساء النسبة الأعلى في عام 2023 بتكرار 612 حالة، مقارنة بعام 2024 الذي بلغ فيه التكرار 502 حالة.
4. بينما سجل الرجال النسبة الأعلى في عام 2024 بتكرار 436 حالة، مقارنة بعام 2023 الذي بلغ فيه التكرار 418 حالة.
5. نستنتج أن أقل أنواع الإصابات والأمراض شيوعاً لدى النساء خلال عامي 2023 و 2024 هي "حالات أخرى"، حيث سجلت النساء التكرار الأعلى في عام 2023 بتكرار 109 حالات، مقارنة بعام 2024 الذي بلغ فيه التكرار 81 حالة.
6. كما نستنتج أن أقل أنواع الإصابات والأمراض شيوعاً لدى الرجال خلال عامي 2023 و 2024 هي "حالات أخرى" بتكرار 38 حالة في عام 2023، وحالات العصب السابع بتكرار 105 حالات في عام 2024.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:

- 1- معرفه الأسباب الحقيقية التي جعلت أقسام العلاج لا تحتوي على سجلات طبية إلكترونية.
- 2- توثيق جميع المعلومات والبيانات وخاصة (الأسباب) للمصابين والمرضى المترددين داخل العلاج الطبيعي. لآتاحه فرصة للفنيين والباحثين للوقوف على أسباب الإصابات والأمراض للوقاية منها.
- 3- إجراء دراسات على عينات كبيرة من فئة الرجال – النساء للتعرف على الإصابات والأمراض في نطاق أوسع.
- 4- إجراء دراسات على فئة حديثي الولادة بشكل خاص.
- 5- تعزيز الوعي والوقاية من الإصابات والأمراض بتنظيم ورش عمل ودورات توعوية من الإصابات والأمراض الشائعة.

قائمة المصادر والمراجع:

- صوان، صلاح. (2021). العلاج الطبيعي (ط. 1). المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية. <https://acmls.org>
- عبيد، مجدي. (2022). تصنيف الحالات المرضية ببعض الأقسام ومراكز التأهيل والعلاج الطبيعي بمدينة طرابلس (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس.
- عبد المتجلي، هبه. (2020). السجلات الطبية وأهميتها في أرشيف المستشفيات. مجلة كلية الآداب والعلوم، جامعة بني سويف، 55 (1)، 13-56.
- الهواري، فوزي، الحارتي، بشير، & سربوت، عبد المالك. (2017). دراسة تحليلية للإصابات والأمراض الجسمية الأكثر انتشاراً لدى المسنين المترددين على مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس. مجلة المحترف، (12)، 6-26.